

الباب الثالث

مناهج البحث

أ. نوع البحث

منهج البحث في هذا البحث هو المنهج النوعي فيه الخصائص التي تنفرد بها شرح الغرض من كل شيء يتعلق بترقية مهارة الكلام بطريقة السؤال والجواب. هذا المنهج في البحث والإجراءات التي تنتج بيانات وصفية مثل كلمات مكتوبة أو شفوية من الأشخاص الطبيعيين والسلوك الفردي والشامل.⁶¹ وهذا البحث يدخل في البحث النوعي الميداني، يبحث الباحث في المدرسة المخصصة. ويقوم بالبحث فيها. إضافة عن ذلك أن هذا البحث يتشكل الكلمات وليس بالأرقام.

ب. الوقت والمكان لجمع البيانات

قام الباحث بالبحث العميق عن هذا البحث من شهر أبريل حتى مايو 2013 لجمع البيانات المحتاجة إليه والبحث في المكتبة وفي مكان آخر. وجمع البيانات المتعلقة بالمدرسة المقصودة، فقد قام الباحث بالبحث في مدرسة "حسن الخاتمة" الثانوية الإسلامية راواساري تمبالانج منذ تاريخ 14 أبريل 2013 حتى يتم البحث.

وكانت مدرسة "حسن الخاتمة" الثانوية الإسلامية راواساري تمبالانج التي رئسها فتح الرحمن. وهي تقع في قرية راواساري تمبالانج سلوانج. اختارها الباحث لأن اللغة العربية من إحدى المواد اللازمة فيها.

ج. أداة البحث

مصادر البيانات في هذا البحث هي كما يلي:

أ) المصدر الأساسي، هو المصدر الذي يأخذه الباحث أساساً للقيام بهذا البحث، وهو ما يتعلق بهذا الموضوع من الكتب المتعلقة بتعليم مهارة الكلام في اللغة العربية.

⁶¹ Lexy J Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2001), hlm. 3

ب) المصدر الثانوي، وهو المصدر الذي يستخدمه الباحث إكمالاً للمصادر الأساسية، وهو البيانات في العملية التعليمية لمهارة الكلام، والوثائق المدرسية من الموقع الجغرافي، وتاريخ المدرسة، والمناهج الدراسية المستخدمة وغيرها.

د. بؤرة البحث

أما بؤرة البحث في هذا البحث فهي طريقة السؤال والجواب وتعليم مهارة الكلام.

هـ. طريقة جمع البيانات

تستخدم طريقة جمع البيانات للحصول على المعلومات المحتاجة لهذا البحث، وهذه المعلومات هي المعلومات التي تساعد الباحث لتكوين النظرية المرادة المتعلقة بـ "طريقة السؤال والجواب"، قبل انتقال الباحث إلى التحليل والتنفيذ.⁶²

والطريقة المستخدمة هي طريقة البحث الوصفي (*Descriptive Method*) والمراد هنا يعني جمع البيانات لمعرفة العملية التعليمية وتنفيذ استخدام طريقة السؤال والجواب بمدرسة "حسن الخاتمة" الثانوية الإسلامية راواساري تمبالانج.

أما الطرق المستخدمة في جمع البيانات فهي كما يلي:

1. طريقة المشاهدة

هي طريقة جمع البيانات بكتابة المعلومات مناسبة بما يشاهدها الباحث مدة البحث من الظواهر المبحوثة.⁶³ أما العادة في هذه الطريقة فهي دليل المشاهدة وأن عملية المشاهدة نفسها تكون على: (1) الاستعداد، (2) دخل الباحث في بيئة البحث، (3) بدأ الباحث بالاتصال فيها، (4) المشاهدة والكتابة، (5) إنهاء البحث.

في المرة الأولى، قبل أن يقوم الباحث بالبحث، قام بالاستعداد، وكان يكتب الأسئلة التي كانت في أحوال عملية تعليم مهارة الكلام في الفصل مثل أحوال تعليم مهارة اللغة العربية، والطريقة التعليمية التي يستخدمها المعلم، والاتصال بين المعلم والتلاميذ، وقدرة التلاميذ على التكلم العربي، ونشاط التلاميذ في الاستجابة عن شرح المعلم

⁶² Sumadi Suryabrata, *Metodologi Penelitian Ilmiah Dasar Metode Teknik*, (Bandung: Tarsito, 1998), hlm. 67.

⁶³ Sutrisno Hadi, *Metodologi Research*, (Yogyakarta: Andi, 2000), hlm. 136

والأسئلة، والكتاب المدرسي المستخدم، وبعض العوامل المؤثرة والعوامل المشكلة في تعليم مهارة الكلام. وبعد ذلك، ذهب الباحث إلى المدرسة (مدرسة "حسن الخاتمة" الثانوية الإسلامية راواساري تمبالانج) في التاريخ 13 أبريل 2013. ثم بدأ الاتصال فيها، وشاهد عملية تعليم اللغة العربية لمهارة الكلام في الفصل الثامن التي يقوم بها الأستاذ مزين، وكتب الباحث الأحوال وإجابة الأسئلة التي أعدها أثناء المشاهدة، وبعد نهاية درس اللغة العربية، سأل الباحث معلم اللغة العربية بالمقابلة.

2. طريقة المقابلة

طريقة المقابلة هي جمع البيانات بطريقة المسئلة مباشرة كانت أم غير مباشرة من مصادر البيانات.⁶⁴ يعدّ الباحث الأسئلة التي تتعلق بتنفيذ طريقة السؤال والجواب وكل ما يحتاجه الباحث في تعليم اللغة العربية من مهارة الكلام وانتشرت بما الذي يحتاجها الباحث إلى المستجيب أو المصادر. وأما من مدير المدرسة لنيل المعلومات كتاريخ المدرسة ووسائلها وإدارتها وتنظيماتها. وأما من معلم اللغة العربية لخلفية تربيتهم ولتكوين البيانات عن عملية التعليمية في تعليم اللغة العربية وعن النقصان والفضيلة بتنفيذ استخدام طريقة السؤال والجواب في تعليم مهارة الكلام، ويسأل الباحث معلم اللغة العربية عن الطريقة التعليمية التي يستخدمها معلم اللغة العربية.

3. طريقة التوثيق

هي تقرير المكتوب عن الحوادث الدالة على البيان والتفكير ويكتبها القائم به بالقصد لحفظها وإيصالها. إذن، أن هذه طريقة تبحث عن البيانات المكتوبة مثل المذكورة ونظام المدرسة ونحوهما. وقام الباحث بهذه الطريقة لنيل البيانات عن الأحوال بمدرسة "حسن الخاتمة" الثانوية الإسلامية راواساري تمبالانج سمارانج. وأما عادة في هذه الطريقة فهي دليل التوثيق الذي يشتمل على نوع مطلوب من البيانات.

وقام الباحث بتوثيق الأحوال المتعلقة بمدرسة "حسن الخاتمة" الثانوية الإسلامية راواساري تمبالانج، مثل: الهيكل النظامي، عدد المعلمين والتلاميذ

⁵ Muhammad Ali, *Strategi Penelitian Pendidikan*, (Bandung: Angkasa, tt.), hlm. 64

والموظفين، أحوال تربية المعلمين، أحوال تربية التلاميذ قبل المدرسة المتوسطة،
والوسائل التعليمية الموجودة.

4. طريقة الاختبار

هي دفتر الأسئلة الشفوية عن مادة مهارة الكلام. هنا يسأل الباحث بعض
التلاميذ عن المادة المدروسة باللغة العربية. قام الباحث أمام الفصل، ثم سأل الباحث
بعض التلاميذ عن المادة المدروسة باللغة العربية، واحدا فواحدا. وأمر بعض التلاميذ
مثنى مثنى للمحادثة أمام الفصل بالموضوع المعين.

و. طريقة تحليل البيانات

اتجه الباحث في تحليل البيانات إلى التحليل النوعي، وهو التحليل الذي يستخدم
الكلمات المركبة في الجملة الموسعة.

وذهب Lexy J. Moloeng عن الخطوات فيها ما يلي:

- (1) مطالعة البيانات المعدة من سائر المصادر عن القابلة والتأمل والوثيقة الشخصية
والوثيقة الرسمية والصورة وغيرها.
- (2) أداء التقليل بطريقة الاستخلاص.
- (3) تركيب البيانات إلى الواحدات.
- (4) إعطاء الإشارة لكل الواحدات.
- (5) اختيار صواب البيانات.⁶

وأما الخطوات التي يستخدمها الباحث فهي كما يلي:

- (1) تقسيم البيانات إلى الواحدات من حيث موضوعاتها. المراد هنا، يقوم الباحث
بتقسيم البيانات (طريقة السؤال والجواب وعملية تعليم مهارة الكلام في اللغة
العربية) إلى الموضوع الخاص.
- (2) تقديم البيانات في الإحصاء الوصفي. هنا، يقدم الباحث البيانات وصفا أي
بالكلمات الموسعة.
- (3) تحليل البيانات. يحلل الباحث البيانات المحصولة بالتحليل الوصفي النوعي.

⁶ Lexy J. Moleong, *Op.Cit.*, hlm. 190

4) تقديم الخلاصة. والخطوة الأخير، يقوم الباحث بالخلاصة مناسبة بالمسألة المبحوثة. ومن المعروف، يستخدم الباحث هذه الطريقة يعني طريقة التحليل النوعي لتحليل ترقية مهارة الكلام بطريقة السؤال والجواب لدى التلاميذ في الصف الثامن بمدرسة "حسن الخاتمة" الثانوية الإسلامية راواساري تمبالانج سلوانج).
ويقوم الباحث بالخطوات المتعددة لتحليل ترقية مهارة الكلام بطريقة السؤال والجواب، يعني يقسم الباحث البيانات إلى الوحدات، ويقدم البيانات في الإحصاء الوصفي، ثم يقوم بتحليلها، ويقدم الخلاصة أو النتائج.